كريستينه ستولتز

Kristina Stoltz

- شاعرة وروائية.
- ولدت عام ١٩٧٥.
- أصدرت مجموعتين شعرتين؛ إحداهما "سفاح متسلسل". ورواية بعنوان "فندق سياحي".
- تدور قصائدها عن مناسبات واتجاهات مكانية.
- لديها سعي لإعادة تصوير الأشياء والبشر في تاريخ وعالم يمكن افتراضه، حيثُ تجلب عالمًا متخيلاً وتصنع له تاريخًا.

obeikandl.com

حادثة سير

Seriemordere

أمِّي أصبحتْ شابةً
حينَما التقَيْنا
ووضَعنا خطًا على الطفولةِ
ثم مضَينا نخترعُ ذكرياتٍ جديدةً
لكيْ ندوِّنُها
في كُتبٍ.

هيَ ظهرتْ أنيقةً
أعادتْ إلى المِحبرةِ حبرَ الكلماتِ الباليةِ
واستقبلَتني بحنانٍ
عندَما تدحرجتُ على المِقعدِ الخلفيّ.
كُنا نقودُ السَّيارةَ بسرعةٍ

obeikandl.com

خلالَ غاباتٍ كثيفةٍ
وتذكَّرتُ
أنَّني لا أتذكَّرُ شيئًا.

حشراتٌ فُقِسَتْ من بيوضِها
وشقائقُ النُّعمانِ
تأخذُني بعيدًا عَنها
وهي تترِفُ على مِقعَدِها الأماميّ.

ستنتَهي حياتُها
عندَما أنتَهِي مِن قَطْفِ الزَّهراتِ المَوسِميةِ
وأنتَهِي مِن نَكْأ جروحِ رُكْبَتِي.

obeikandl.com

أبجدية

Alfabet (s.31)

منذُ أن عرفتُ الأبجديةَ
حاولتُ كتابةَ رسالةٍ
إلى جَدَّتي التي تخليتُ عَنها
منذُ أولِ عيدِ ميلادٍ لها
كما تشعر.

كلّ صباحٍ أستيقظُ
معَ بدايةِ التهابِ الرُّسغِ الأيمنِ
ولا أتذكَّرُ الكلماتِ
ولا أستطيعُ قراءَتَها في المَنامِ.
أسوأُ حدثٍ قدْ حدَثَ
كنتيجةِ عدمِ فطنةِ الوالدينِ
كانا يترُكاني ألعبُ غالبًا بالنار.

obeikandi.com

والآن يحترقُ الكُلُّ
الرسائلُ،
جدَّتي التي فقدتْ أخيرًا ذاكِرَتَها
تدورُ حافيةً
في رمادِ أحلامِي
تعثرُ على حروفٍ رَطِبَةٍ
تُنقذُها
قبلَ أن يحملَها رجالُ الإطفاء.

obeikandl.com

نحو الجنوب

هناك هُناكَ أطفالٌ يدفعونَ قواربَ ورقيةً
بأيديهِمْ

أنا أتذكَّرُ
أنْ لا أخوة
يتوقَّفونَ عنِ الكلامِ
لكنَّهُم يقذفونَ الرِّماحَ على الرَّملِ
أبعَدَ وأبعَدَ
نحوَ الجنوبِ
نحوَ حضاراتٍ من الرَّغوةِ واللآلئِ
نحوَ أمواجٍ تُقرِّرُ
كلَّ لقاءٍ بينَ شخصينِ على جِسْرٍ.
في القاعِ نقودٌ وأعشابٌ

obeikandl.com

الهاتفُ الميِّتُ يرنُّ مرَّةً أُخرَى
نحوَ البُلدانِ الباردةِ
التي تَتمسَّكُ بالمسَافةِ
بينَ أرضٍ وأرضٍ،
لا تُصغي إلى إشاراتِ اللا سِلكيّ،
ومضاتُ الفنارِ تُقدِّمُ لكلِّ وداعٍ
مثلَ شيءٍ يصعُبُ النَّدمُ عليهِ
أو يوفِّرُ عليهِ ما يُبعدُ الموتَ
تجدُ معداتٍ في الرَّملِ
نجومَ البحرِ ونطاقَ البَحَّارةِ،
بقايا من القادمينَ لم أرَها،
ولمعانُ الإنذارِ يُغيِّرُ المتوقَّعُ
أن يعرفَه
أو يجيبَ على كلِّ ما يُلقيه البحرُ
على الشاطئِ تمامًا
هنا حيثُما أقفُ الآن.

obeikandl.com